الأنباء
الاربعاء 11 يوليو 2018

لمشاهدة الصفحة PDF

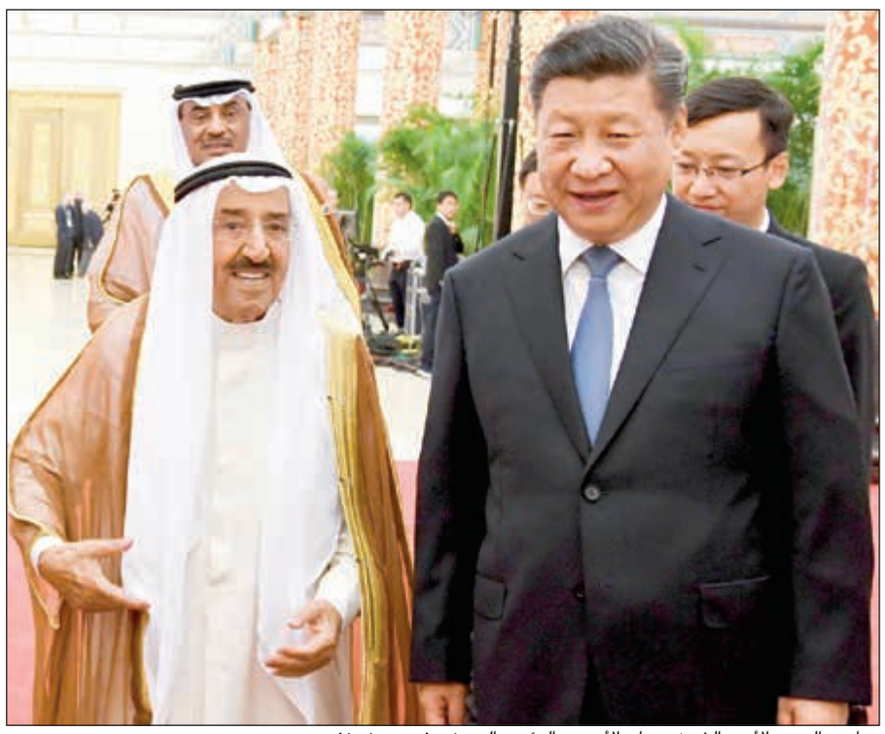
صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس الصيني شين جينبينغ

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس الصيني شين جينبينغ والشيخ صباح الخالد وعادل الجبير وأحمد أبوالغيط ووزراء خارجية الدول العربية

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

صاحب السمو أكد في كلمة أمام الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي ـ الصيني وجوب الدفع بآليات التعاون بين الدول العربية والصين لتحقيق المصالح المشتركة

الأمير: مشاريع مستقبلية عملاقة تجسّد الشراكة الحقيقية مع الصين

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال كلمته أمام المنتدى

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والرئيس الصيني شين جينبينغ بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية للمنتدى ويبدو الشيخ صباح الخالد والشيخ خالد العبدالله

أنس الصالح ود.نايف الحجرف وخالد الروضان وبخيت الرشيدي يتابعون أعمال المنتدى

أكد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وجوب الدفع بآليات التعاون بين الدول العربية والصين بما يسهم في تحقيق المصالح العليا للجانبين ويعزز العلاقات التاريخية بينهما.

ودعا سموه في كلمته أمام أعمال الدورة الثامنة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي ـ الصيني إلى العمل مع الصين لتجاوز الأزمات التي تعيشها بعض الدول العربية وذلك لما تمثله الصين من ثقل وتأثير دولي والتزام صادق بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

ورأى سمو الأمير أن العلاقات الاقتصادية بين الكويت والصين تمثل مدعاة للبناء عليها لتحقيق المزيد، حيث بدأ البلدان في الحديث عن مشاريع مستقبلية عملاقة تجسد الشراكة الحقيقية بينهما، معتبرا أن التعاون الثنائي انطلاقا من اعتبار الصين أحد أكبر الشركاء التجاريين للكويت يمثل بعدا جوهريا في العلاقة.

وأشار إلى أن التعاون الخليجي ـ الصيني البناء والمستمر يمثل دعما قويا للتعاون المشترك في الإطار العربي ـ الصيني حيث تأتي المفاوضات المتعلقة بإقامة منطقة تجارة حرة بين دول مجلس التعاون والصين كأحد أهم روافد هذا التعاون، مشددا على أن الظروف والأوضاع الصعبة تدفع إلى الإصرار أكثر على تحقيق التقدم والنتائج الجيدة والتطلع بأمل وتفاؤل إلى اجتماع اليوم.

وفيما يلي نص الكلمة:

باسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الصديق شين جينبينغ ـ رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة،

الأخ عادل بن أحمد الجبير ـ وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة ـ رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي

أصحاب المعالي والسعادة،

الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبوالغيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني بداية أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الصديق شين جينبينغ وإلى حكومة وشعب جمهورية الصين الشعبية الصديقة على ما أحاطونا به من حفاوة في الاستقبال وكرم ضيافة وعلى الإعداد المميز لهذا اللقاء الهام.

كما أشكره على دعوتنا كضيف شرف لحضور الجلسة الافتتاحية لمنتدى التعاون العربي ـ الصيني والتي تأتي متزامنة مع زيارة الدولة التي نقوم بها إلى بلدكم الصديق.

فخامة الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

يأتي اجتماعكم الحالي في إطار منتدى التعاون العربي ـ الصيني استكمالا لمسيرة علاقات تاريخية طويلة ننظر من خلالها لتعاوننا مع أصدقائنا في الصين بأفق واسع وتفاؤل غير محدود ونؤمن بأن الدفع بآليات ذلك التعاون سوف يسهم في تحقيق المصالح العليا لأمتنا العربية ويسهم أيضا في خدمة مصالح أصدقائنا ويعزز العلاقات التاريخية بين الجانبين والتي نحرص على تطويرها ودعمها في كافة المجالات بما يتواءم مع عمقها وعراقتها والتي امتدت لزمن طويل، كما أن هذا التعاون سيمكننا من تحقيق المشاورات السياسية والتنسيق حول القضايا والأزمات الراهنة بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

فخامة الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

ندرك تماما أن هذا التعاون الذي مضى على تأسيسه ما يقارب العقد والنصف لن يتحقق له النمو والاستمرار والوصول به إلى الغايات المنشودة من انطلاقة ونحن نعيش في ظل أوضاع متوترة وغير مستقرة في وطننا العربي، حيث إن القضية الفلسطينية وهي قضيتنا المركزية الأولى ما زالت بعيدة عن دائرة اهتمام وأولويات العالم رغم ما يمثله ذلك من تهديد للأمن والاستقرار علينا، وما زالت الأوضاع المأساوية في اليمن وسورية وليبيا والصومال تدمي قلوب أبناء أمتنا العربية لأن مصيرها لا يزال يقع ضمن دائرة المجهول، الأمر الذي يدعونا إلى التوجه إلى أصدقائنا في الصين للعمل معنا لنتمكن من تجاوز ما نواجهه من تحديات وذلك لما تمثله الصين من ثقل وتأثير دولي والتزام صادق بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة حتى نستطيع معا الدفع بتعاوننا إلى الآفاق التي تحقق مصالحنا المشتركة وتضمن لنا الاستمرار في هذا التعاون.

وفي إطار الالتزامات المتبادلة لهذا التعاون فإننا ندرك مشاغل أصدقائنا في الصين المتصلة بأمنهم واستقرارهم ونتفهم تلك المشاغل ونقف إلى جانبهم مؤكدين دعمنا لسياسة الصين ومبدأ وحدة أراضيها والتزامنا الثابت بمبدأ الصين الواحدة كما ندعم مساعي الصين لإيجاد حل سلمي للنزاعات على الأراضي والمياه الإقليمية عبر المشاورات والمفاوضات الودية وفق الاتفاقيات الثنائية وعلى أساس اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، كما أننا ننظر بارتياح لما تحقق من إنجازات لأصدقائنا على صعيد تعاملهم مع ما يمس أمنهم واستقرارهم.

فخامة الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

على الرغم من قناعتي بأنكم على إطلاع بما سأورده من حقائق وأرقام حول العلاقات الاقتصادية بين بلدي الكويت والصين على مسامعكم إلا أني أجدني سعيدا لأن أذكرها هنا لما تمثله من مؤشر تفاؤل ومدعاة لنا لأن نبني عليه لنحقق المزيد، وغني عن القول إن الكويت تحظى بموقع جغرافي إستراتيجي يربط آسيا بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا محاذية لتجمعات بشرية كبرى وقد كانت فيما مضى جزءا مما يعرف بطريق الحرير، وعلى المستوى الثنائي بدأنا في الحديث مع أصدقائنا في الصين عن مشاريع مستقبلية عملاقة تجسد الشراكة الحقيقية، كما باشرنا باتخاذ خطوات عملية في هذا الشأن كمشروع مدينة الحرير والجزر الكويتية وذلك لثقتنا المطلقة بتوجهات القيادة الصينية حيال التعامل معنا والمصداقية التي لمسناها من خلال ذلك التعامل.

وفي قراءة لمعدلات التبادل التجاري على المستوى الثنائي تؤكد الأرقام أن الصين تحتل المركز الثاني لصادرات الكويت من النفط ومشتقاته في حين تبلغ قيمة الصادرات الكويتية غير النفطية إلى الصين ما يقارب 480 مليون دولار أميركي وتبلغ قيمة الواردات الصينية إلى الكويت ما يقارب 5 مليارات ومائة مليون دولار أميركي، فضلا عن حجم الاستثمارات الكويتية الضخمة في السوق الصينية.

إن تعاوننا الثنائي انطلاقا من اعتبار الصين كأحد أكبر الشركاء التجاريين لنا يمثل بعدا جوهريا وفق آليات التعاون مع الصين وإضافة مهمة له.

أما إذا انتقلت إلى التعاون الخليجي ـ الصيني البناء والمستمر فهو يمثل دعما قويا لتعاوننا المشترك في الإطار العربي حيث تأتي المفاوضات المتعلقة بإقامة منطقة تجارة حرة بين دول مجلس التعاون والصين كأحد أهم الروافد لتعاوننا المشترك خاصة أن حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون والصين بلغ 127 مليار دولار وهو رقم مرشح للازدياد في ضوء توسيع مجالات التعاون وتعزيزها.

وعلى مستوى التعاون العربي ـ الصيني فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والصين 191 مليار دولار لعام 2017 وتتطلع الدول العربية إلى الشراكة الواعدة في مشروع الحزام والطريق لما يمثله من أهداف إستراتيجية وفرص غير محدودة للتعاون والربط وتسهيل حركة النقل ومضاعفة فرص الاستثمار وتعزيز الاقتصاد العالمي.

ولا يغفل تعاوننا العربي ـ الصيني مجال الطاقة وإيلاء الأهمية القصوى لهذا القطاع بإقامة مشاريع الاستثمار الكبرى في مجال النفط والغاز الطبيعي والاستفادة من الخبرات الصينية في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية والطاقة المتجددة.

وفي الختام لا بد لنا من التأكيد أن الظروف والأوضاع الصعبة التي نواجهها اليوم جميعا تجعلنا أكثر إصرارا على تحقيق التقدم والنتائج التي ننشدها ونتطلع بأمل وتفاؤل إلى اجتماع الدورة التاسعة لمنتدى التعاون العربي ـ الصيني، متوجهين بكل الشكر والتقدير لكل القائمين على الإعداد لهذا الاجتماع بجمهورية الصين الشعبية والدول العربية مع تمنياتنا لاجتماعنا بالتوفيق والنجاح.

السفير احمد فهد الفهد مدير مكتب صاحب السمو والوزيرة هند الصبيح

خالد الجارالله متحدثا على هامش أعمال المنتدى

الدول العربية تتطلع إلى الشراكة الواعدة في مشروع «الحزام والطريق» لما يمثله من أهداف إستراتيجية وفرص غير محدودة للتعاون والربط وتسهيل حركة النقل ومضاعفة فرص الاستثمار وتعزيز الاقتصاد العالمي

العلاقات الاقتصادية بين الكويت والصين تمثل مدعاة للبناء عليها لتحقيق المزيد

بدأنا خطوات عملية للشراكة الحقيقية مع الصين كمدينة الحرير والجزر الكويتية

مشاورات لإقامة منطقة تجارة حرة بين دول «التعاون» والصين كأحد أهم روافد هذا التعاون بين الجانبين

الكويت هنأت جزر البهاما بعيدها الوطني

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى مارغريت بينديلينغ حاكم عام جزر البهاما الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلادها، متمنيا سموه لها موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار. وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى مارغريت بينديلينغ حاكم عام جزر البهاما الصديقة ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلادها، متمنيا لها موفور الصحة والعافية.كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تهنئة مماثلة.

الأمير وجّه دعوة إلى الرئيس الصيني لزيارة الكويت

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية شكر للرئيس شي جينبينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة، أعرب فيها سموه عن خالص الشكر والتقدير على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة وحسن الوفادة اللتي حظي بها سموه والوفد الرسمي المرافق خلال زيارة الدولة لجمهورية الصين الشعبية الصديقة والمشاركة في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري الثامن لمنتدى التعاون الصيني ـ العربي، مشيدا سموه بالنتائج المثمرة التي أسفرت عنها هذه الزيارة وباللقاءات مع العديد من المسؤولين وما جرى خلالها من بحث للقضايا ذات الاهتمام المشترك لاسيما ما يتعلق منها بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين. وأعرب سموه عن أن هذه الزيارة عكست مدى وعمق العلاقات التي تربط البلدين الصديقين والتي جسدت العزم الدائم والمشترك على المضي بها قدما نحو تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات لاسيما الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والعسكرية، وعلى فتح آفاق أرحب نحو توسيع هذا التعاون خدمة للمصالح المشتركة.

كما وجه سموه الدعوة الى الرئيس الصيني للقيام بزيارة رسمية للكويت لتعزيز أواصر العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين، سائلا سموه حفظه الله المولى تعالى أن يديم على رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة دوام الصحة والعافية وأن يحقق لجمهورية الصين الشعبية الصديقة وشعبها الكريم المزيد من التقدم والنماء والازدهار.

الرئيس الصيني: الأمير صديق حميم للشعب الصيني

بكين ـ «كونا»: قال الرئيس الصيني شي جينبينغ إن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «صديق حميم للشعب الصيني» مشيرا إلى الزيارات المتعددة التي قام بها سموه إلى جمهورية الصين الشعبية. وأوضح الرئيس الصيني في كلمة ألقاها خلال المباحثات الثنائية التي أجراها مع سمو الأمير في العاصمة الصينية بكين أن سمو الأمير قد زار الصين سبع مرات مبينا ان «سمو الأمير اكثر من زار الصين من الأصدقاء في الدول الخليجية». وأشار إلى الإسهامات المهمة التي قدمتها الكويت في سبيل تطوير العلاقات مع بلاده والنهوض بها معربا في الوقت ذاته عن تقديره العميق لهذه الاسهامات الكبيرة ازاء العلاقات بين البلدين الصديقين. ولفت إلى المواقف التي اتخذتها بلاده إزاء الغزو العراقي للكويت عام 1990 قائلا: «إننا من الأصدقاء الذين يعرفون الآخرين من خلال الضيق والمحن» مستذكرا الزيارتين اللتين قام بها سمو الأمير عندما كان وزيرا للخارجية إلى الصين خلال حرب الخليج. وأضاف: «لقد زرتم سموكم الصين مرتين متتاليتين بنجاح وتوفيق وقد ظل الجانب الصيني يؤيد الجهود التي يبذلها الجانب الكويتي في سبيل الدفاع عن سيادته والاستقلال الوطني وسيادة الدولة». وعن العلاقات الصينية الكويتية ذكر الرئيس بينغ أن الكويت هي أول دولة خليجية أقامت علاقات مع الصين كما أنها أول دولة قدمت قروضا للصين لدعم مشاريع البنى التحتية في مختلف أنحاء البلاد. وأوضح في هذا السياق ان مشروع بناء مطار مدينة (شيامن) الصينية هو أول مشروع يتم إنجازه من القروض الكويتية في الصين.

شي جينبينغ: الدول العربية شريك أساسي في «الحزام والطريق»

دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس الثلاثاء إلى إقامة علاقات شراكة استراتيجية بين الصين والدول العربية قائمة على التعاون الشامل والتنمية المشتركة.

وقال الرئيس جينبينغ في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الثامنة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي ـ الصيني إن الدول العربية شريك أساسي في مبادرة (الحزام والطريق)، مشددا على أن تلك المبادرة حققت نتائج مثمرة وساهمت في تطوير العلاقات الصينية ـ العربية. وأضاف أن بلاده تحرص على القيام بدور أكبر إزاء منطقة الشرق الأوسط لتحقيق الأمن والاستقرار فيها فضلا عن تنمية دولها ونهضة شعوبها، مؤكدا ضرورة العمل معا على بناء «الحزام والطريق» بما ينعكس على السلام في المنطقة في الشرق الأوسط ويدفع إلى التنمية المشتركة بين الجانبين. وقال «نبحث مع دول المنطقة إمكانية تنفيذ مشاريع تساهم في تحقيق الاستقرار وتحقيق التنمية والنهضة لشعوب المنطقة»، داعيا في الوقت ذاته إلى تعزيز التعاون النفطي وتعميق الاستخدام السلمي للطاقة النووية بين الجانبين. وأوضح أن العالم العربي يتمتع بموقع جغرافي متميز، مؤكدا حرص بلاده على إقامة مشاريع ضخمة وكبيرة هناك ومنها بناء الموانئ العربية وشبكات السكك الحديدة وشبكة دولية لوجستية تربط الشرق بالغرب، فضلا عن إنشاء ممر اقتصادي وبناء مركز للتعاون البحري. ودعا الى عقد مؤتمر دولي جديد حول القضية الفلسطينية وإيجاد آلية جديدة لإحلال السلام في المنطقة من خلال إقامة الدولتين وفق مبادرة السلام العربية كأساس لدفع مفاوضات السلام الفلسطينية والإسرائيلية قدما. وأعلن عزم الصين تقديم مساعدات إنسانية الى اليمن وسورية والأردن ولبنان بقيمة 600 مليون يوان صيني (نحو 100 مليون دولار) وبنحو 100 مليون يوان (15 مليون دولار) لدعم جهود السلطة الفلسطينية الرامية الى تحفيز التنمية الاقتصادية وزيادة دعمها لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، موضحا أن بلاده ستعمل على مساعدة الشعب الفلسطيني في الساحة الدولية على تعزيز مصالحه الدبلوماسية.

حيات: الزيارة إضافة حقيقية لمسيرة العلاقات بين البلدين

بكين ـ «كونا»: قال سفير الكويت لدى جمهورية الصين الشعبية سميح جوهر حيات إن زيارة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد إلى الصين «إضافة حقيقية» للديبلوماسية الكويتية ومسيرة العلاقات بين البلدين الصديقين منذ 50 عاما. وأضاف السفير حيات في تصريح لـ «كونا» وتلفزيون الكويت بمناسبة اختتام زيارة صاحب السمو الامير للصين ان زيارة سمو الامير لبكين من 7 الى 10 يوليو الجاري تعد «احدى انجح الزيارات التي مرت على تاريخ العلاقات الوطيدة والمتميزة مع الصين وحققت الكثير من النتائج المرجوة منها».

وأشاد في هذا السياق بنتائج المباحثات الثنائية بين البلدين والتي ترأس خلالها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجانب الكويتي في حين ترأس الرئيس الصيني شي جينبينغ الجانب الصيني.

وأشار إلى وجود توافق بين رؤية «الكويت 2035» ومبادرة الصين «الحزام والطريق» لإحياء طريق الحرير وإنشاء منطقة حيوية تجارية تخدم دول العالم برا وبحرا وتساهم في ازدهار الاقتصاد العالمي والتي أثمرت توقيع سبع اتفاقيات جديدة تضاف إلى رصيدهما من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم السابقة.